

## تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ مَرَّ الطَّهْرَانِ وَاحِدُهُ عَرْمَضَةٌ . وَرُويَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ :  
 الْعَرْمَضُ : شَجَرٌ مِنَ السِّدْرِ صِغَارٌ لَا يَكْبُرُ وَلَا يَسْمُو شَوْكُهُ أَمْثَالُ  
 مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ ذَلِكَ أَيْضاً مِنْ بَعْضِ أَعْرَابِ السَّرَّاقِ .  
 قَالَ : وَهُوَ سِدْرٌ قَمِيءٌ جَعْرٌ . يُرِيدُ بِالْجَعْرِ الْكَزْبَ غَيْرَ السَّيِّطِ . قَالَ :  
 وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : الْعَرْمَضُ : صِغَارُ الْعِضَاهِ قَالَ غَيْرُهُ : الْعَرْمَضُ "   
 مِنْ كُلِّ شَجَرٍ لَا يَعْظُمُ أَبَدًا " أَيْ صِغَارُ الشَّجَرِ كُلُّهُ . الْعَرْمَضُ : "   
 الطُّحْلَبُ " وَهُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ أَسْفَلِ الْمَاءِ حَتَّى يَعْلاوَهُ   
 وَيُسَمَّى أَيْضاً نَوْرَ الْمَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :   
 هُوَ الْأَخْضَرُ مِثْلُ الْخَطْمِيِّ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ رِخْوٌ   
 أَخْضَرٌ كَالصُّوفِ الْمُنْقُوشِ فِي الْمَاءِ الْمُزْمِنِ . قَالَ : وَأَطْنَسُهُ زَبَاتًا .   
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرِّ الْقَيْسِ :

" تَيْمَمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ صَارِجَيْفَيْهِ عَلَيْهِمَا الطَّلُّ عَرْمَضُهَا   
 طَامِي وَلَهُ قِصَّةٌ ذَكَرَهَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعِيَابِ " كَالْعَرْمَضِ " بِالْكَسْرِ   
 وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ " الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ " . " وَعَرْمَضَ الْمَاءُ " عَرْمَضَةً   
 وَعَرْمَضًا : طَحْلَبًا " أَيْ عِلَاهُ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ   
 لِرُؤْبَةَ :

" أَنْزَتِ ابْنُ كُلِّ سَيْدٍ فَيَّاصُ .   
 " جَمَّ السَّجَالِ مُتْرَعِ الْحِيَاضِ .   
 " لَيْسَ إِذَا خُضِّضَ بِالْمُنْغَاضِ .

" يَجْفَلُ عَنْهُ عَرْمَضَ الْعَرْمَضِ يَقُولُ : هَذَا النَّهْرُ يَجْفَلُ عَنْهُ   
 الْعَرْمَضُ مَاؤُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَاءُ الْمُعَرْمَضُ وَالْمُطَحْلَبُ   
 وَاحِدٌ .